-١٢-

الباطل الروحى

٢ : ١٢ الباطل الروحى

٢ : ١٢ - ١ الباطل الكلى الروحى.

٢ : ١٢ - ٢ ديانات الباطل الروحى.

٢ : ١٢ - ٣ إتحاد الباطل الكلى.

٢ : ١٢ - ٤ فناء الباطل الكلى.

الباطل الروحى

٢ : ١٢ - ١ العالم الروحى السالب السفلى، عالم الباطل الروحى هو عالم الوجود الروحى السالب من الوحدات الروحيه السالبة من الشياطين والأرواح النجسة والأرواح الشريرة.

هذا الوجود الروحى السالب له ثلاثة محاور، أو ثلاثة أنطاب أو ثلاثة أبعاد، تحكم وجوده السالب الكلى وهم: ذات السالب (الباطل) الكلى، وصورة السالب (الباطل) الكلى، وروح السالب (الباطل)الكلى.

ذات الباطل الكلى: هو رأس الباطل أى فكره وإرادته الشريرة ويطلق عليه الشرير أى الذات السالبة الكلية أى فكر وإراده الشر.

وصورة الباطل الكلى: هو صورة الذات السالبة الكلية أى صورة فكر الباطل الكلى. إذ يلزم للطاقة الفكرية السالبة الشريرة أن تظهر فى وجود صورى سالب فى هذا الوجود الصورى السالب الكلى لذات الباطل الكلى: هو صورة الباطل الكلى ويطلق عليه إبليس، أى الوجود الصورى السالب للباطل الكلى سواء كان وجوداً صورياً روحياً سالباً أو مادياً سالباً.

ومن صورة الباطل الكلى أى إبليس يخرج ويولد كل وجود صورى سالب روحى أو مادى وبذلك تخرج وتتواجد الوحدات الصورية السالبة أن الشياطين من إبليس، وتخرج وتتواجد الوحدات الصورية المادية السالبة أى الأشرار فى العالم من إبليس رئيس هذا العالم المادى السالب.

وذات الباطل الكلى أى الوجود الفكرى الإرادى السالب أى الشرير، وصورة الباطل الكلى أى الوجود الصورى السالب الروحي والمادى، أى إبليس طبيعتهما روحية سالبة.

هذه الطبيعة الروحية السالبة هى الشحن الروحى السالب، وهو روح السالب الكلى أى روح الباطل الكلى فى ذاته وصورته وهو الروح النجس، ومنه تخرج ديانات الباطل الروحية والعبادات الروحية السالبة.

التى تسلب الوجود البشرى وتضله فى دعوات كاذبه وديانات ضالة ورسالات شريرة وذلك لسلب نفوس البشر، ليصيروا كائنات روحية سالبة تتعبد للباطل الكلى فى ذاته وصورته وروحه. أى للشرير رأس الباطل وإبليس صوره الباطل والروح النجس روح الباطل، وبذلك تتسلط مملكة الباطل الروحية علي الوجود الإنسانى فى العالم.

زك ١٣ : ٢ «وأزيل الأنبياء والروح النجس من الأرض».

١ يو ٥ : ١٩ – ٢٠ «نعلم أننا نحن من الله والعالم كله قد وضع فى الشرير ونعلم ان ابن الله قد جاء وأعطانا بصيرة لنعرف الحق ونحن فى الحق فى ابنه يسوع المسيح هذا هو الإله الحق والحياة الأبدية».

١ يو ٣ : ٨ «من يفعل الخطية فهو من إبليس لأن إبليس من البدء يخطئ لأجل هذا أُظهر ابن الله لكى ينقض أعمال إبليس».

رؤ ٢٠ : ١٠ «وإبليس الذى كان يضلهم طُرح فى بحيرة النار والكبريت حيث الوحش والنبى الكذاب وسيعذبون نهاراً وليلاً إلى أبد الآبدين».

رؤ ٢ : ٩ «وتجديف القائلين أنهم يهود وليسوا يهوداً بل هم مجمع الشيطان».

ديانات الباطل الروحى

٢: ١٢ – ٢ كل الديانات التى تنكر الإيمان بالرب يسوع المسيح ابن الله، الإله الحق والحياة الأبدية، هى ديانات الباطل الروحى النابعة من روح الباطل الكلى، وفكر وإرادة (ذات) الباطل الكلى، أى من الروح النجس ومن الشرير.

وتؤدى فرائض وعبادات وأعمال نابعة من صورة الباطل الكلى، أى إبليس. وهى فى جملتها نوعيات من التديُّن الروحى الباطل الصاعدة على العالم من عالم الوجود الروحى السالب، العالم السفلى، عالم الهاوية والموت الروحى الأبدى. ومن يتبع هذه الديانات الباطلة يولد من الوجود الصورى والروحى الباطل، ويكون له فكر وإرادة الباطل

ويعمل أعمال الباطل ويصير كائناً روحياً سالباً. إذ سلب وجوده المادى ليصير وجوداً روحياً سالباً ليسقط به فى الهاوية فى عالم الوجود الروحى السالب السفلى. حيث الموت الروحى الأبدى والعذاب الروحى الأبدى فى جهنم النار الروحية الأبدية، التى ستهلك كل الوجود الروحى السالب من الشياطين والأرواح النجسة والأرواح الشريرة.

هذه النار الروحية الأبدية معدة من الإله الواحد الحق الله الآب (ذات الله) وابن الله الوحيد (اقنوم صورة الله – الرب يسوع المسيح) والروح القدس (روح الله)، أى الله الواحد فى ذاته وصورته وروحه – معدة لهلاك الوجود الروحى السالب الكلى أى الباطل الكلى فى ذاته (الشرير) وصورته (إبليس) وروحه (الروح النجس) بهلاك وفناء روحى أبدى، بنار روحية أبدية، لإفناء الوجود الروحى السالب.

وذلك لأن إفناء الوجود الروحى السالب أى موته يتطلب زماناً أبدياً لذلك يطلق على هذا الفناء الروحى وهذا الموت الروحى بالعذاب الأبدى، اذ ليس له زمان مادى يقاس به.

رؤ ٢ : ٩ «وتجديف القائلين أنهم يهود وليسوا يهودا بل هم مجمع الشيطان».

رؤ ١٦ : ١٣ – ١٤ «ورأيت من فم التنين (الشرير) ومن فم الوحش (إبليس) ومن فم النبى الكذاب (الروح النجس) ثلاثة أرواح نجسة شبه ضفادع فإنهم أرواح شياطين ضائعة آيات تخرج على ملوك العالم وكل المسكونة».

رؤ ٢٠ : ١٠ «وإبليس الذى كان يُضلُّهم طُرح فى بحيرة النار والكبريت حيث الوحش والنبى الكذاب وسيعذبون نهاراً وليلاً إلى أبد الأبدين».

مت ١٥ : ٨ – ٩ «يقترب إلىَّ هذا الشعب نفمه وبكرمنى بشفتيه وأما قلبه فمبتعد عن بعيداً وباطلاً يعبدوننى وهم يعلمون تعاليم هى وصايا الناس».

إتحاد الباطل الكلى

٢ : ١٢ – ٣ ذات الباطل الكلى (الشرير) وصورة الباطل الكلى (إبليس) وروح الباطل الكلى (الروح النجس)، أى ثلاثة أقطاب ومحاور وأبعاد الباطل الكلى أى الوجود السالب الكلى ليست فى وجود واحد متحد وهى منفصلة قسراً بعمل الإله الواحد الحق، بقواته الروحية الموجبة الحق، برئيس الملائكة الجليل ميخائيل الذى يمنع إتحادهم المباشر فى ذات وصورة وروح واحد، حتى لايكون للسالب وجود واحد مضاد لوجود الإله الواحد الحق فى ذاته وصورته وروحه أى ذات وصورة وروح الإله الواحد الذى هو الوجود الإلهى الواحد الحق.

وتجاهد قوى الباطل الكلى فى ذاته (الشرير) وصورته (إبليس) وروحه (الروح النجس)، ووحداتهم السالبة الروحية والمادية على عمل الإتحاد المباشر لإقامة وجودهم فى وجود سالب واحد. وذلك من خلال سلب الوجود الإنسانى وتحقيق الإتحاد السالب فيه. لذلك تضرب الوجود الإنسانى بأحداث سالبة مادية وروحية لكى تسلب وجوده بالخطايا والشرور والنجاسات والتدنُّس الروحى الباطل وتظهر فى السالب الكلى، كالحروب والإنقسامات والصراعات، والفيضانات والزلازل والدعوات الكاذبة وأقطاب الباطل والإلحاد.

وكلما إزداد سلب الوجود الإنسانى، كلما إزداد إتحاد واقتراب أقطاب السالب الكلى باتحاد وحداته السالبة الروحية فى الوجود الإنسانى. وفى ذلك يتحول الوجود الإنسانى إلى كائنات روحية سالبة تذهب إلى عالم الوجود الروحى السالب فى الهاوية بعد موت الجسد المادى. وبذلك تقوى مملكة السالب الروحى بزيادة وحداتها الروحية السالبة، التى تصعد من الهاوية إلى العالم لتسلب وحدات إنسانية جديدة وتدور دورة السالب وتزداد فى القوة والقدرة السالبة الروحية فى العالم الروحى السفلى السالب والقوة والقدرة المادية الشريرة فى عالم الوجود المادى السالب.

رؤ ١٢ : ٧ «وحدثت حرب فى السماء ميخائيل وملائكته حاربوا

التنين (الشرير) وحارب التنين وملائكته، ولم يقووا فلم يوجد مكانهم بعد ذلك فى السماء».

رؤ ٢٠ : ١ «ورأيت ملاكاً نازلاً من السماء معه مفتاح الهاوية وسلسة عظيمة على يده فقبض على التنين الحية القديمة الذى هو إبليس والشيطان... وطرحه فى الهاوية وأغلق عليه وختم عليه».

فناء الباطل الكلى

٢ : ١٢ – ٤ الوجود الإلهى الواحد الحق هو وجود الله فى ذاته: (الآب)، وصورته (ابن الله – الرب يسوع المسيح). وروحه (روح الله – الروح القدس) هذا هو ملكوت الله أى ملكوت السموات، أى عالم الوجود الروحى الإلهى الحق ولاوجود حق غيره مادى أو روحى.

والعالم المادى هو صورة موجبة لعالم الوجود الروحى الحق العلوى سلبت بعالم الوجود الروحى السالب السفلى، الذى هو الصورة السالبة المضادة لعالم الوجود الروحى الحق العلوى.

هذا العالم الروحى السالب وجوده السالب قائم لفترة من الزمان تنتهى باكمال إختيار أبناء الله المعد لهم ملكوت الله الأبدى فى العلاء الروحى الحق.

وباكمال الزمان تأتى النهاية التى يبطل ويفنى فيها كل وجود سالب مادى وروحى ولايوجد إلا الوجود الإلهى الواحد الحق. فى ذاته (الله الآب) وصورته (ابن الله الرب يسوع المسيح) وروحه (الروح القدس) ومن ملائكته وقديسيه وأبناء الله المختارين من العالم للخلاص بابنه الوحيد الرب يسوع المسيح. والولادة من الله الآب لكى يكون لهم وجود روحى حق أى أجسام روحية موجبة يحيوا بها حياة أبدية فى ملكوت الله أبيهم فى مجد أبدى وملكوت أبدى.

٢ كو ٥ : ١٦ : ١٧ « إذاً نحن من الآن لانعرف أحداً حسب الجسد. وإن كنا قد عرفنا المسيح حسب الجسد لكن الآن لانعرفه بعد. إذاً إن كان أحد فى المسيح فهو خليقة جديدة الأشياء العتيقة قد مضت هوذا الكل قد صار جديداً».

١ كو ١٥ : ٢٢ – ٢٤ «هكذا فى المسيح سيحيا الجميع ولكن كل واحد فى رتبته... وبعد ذلك النهـاية قد سلمَّ الملك لله الآب، متى أبطـل كل ريـاسـة وكل سلطـان وكل قوة... آخر عدو يبطل هو الموت».